

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ موجهتان إلى  
الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة  
للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أود أن أشير إلى أن خطة الرقابة الملحقة بقرار مجلس الأمن ٧١٥ (١٩٩١) تضمنت تقديم العراق لإعلانات نصف سنوية عن المواقع والمعدات والمواد المشمولة بالرقابة. وبدأ نظام الرقابة بالعمل بصورة كاملة منذ آب/أغسطس ١٩٩٤ وشمل ٥٩٥ موقعا في أنحاء العراق. ومن بين مستلزمات النظام تقديم العراق لإعلانات نصف سنوية وفصلية وشهرية وإشعارات ومعلومات وفق استمارات مختلفة معدة لأغراض مختلفة تقدمها المواقع المشمولة بنظام الرقابة الكيماوية والبايولوجية والنوية والصواريخ. وأهم جزء من الإعلانات المطلوبة هو التقرير نصف السنوي الذي يقدم في منتصف شهري كانون الثاني/يناير وتموز/يوليه من كل عام. يتضمن هذا الإعلان اسم الموقع وعائديته وموقعه الجغرافي ونشاط الموقع والتمويل ووصف المعدات والأجهزة الموجودة في الموقع والمواد المشمولة بالرقابة والنشاط العام للموقع ومخططات الموقع. وتقوم فرق المراقبة بزيارة المواقع المشمولة بالرقابة بشكل دوري لتدقيق الإعلانات والتأكد من أنشطة المواقع.

وقد حرص العراق على تقديم إعلاناته نصف السنوية منذ بداية العمل بنظام الرقابة عام ١٩٩٤ واضطر للتوقف عن تقديم هذه الإعلانات بعد أن ترك المفتشون العراق في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ بناء على أوامر من الولايات المتحدة الأمريكية تمهيدا للعدوان الأمريكي البريطاني واسع النطاق على العراق.



وبعد أن قرر العراق في ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ إعادة تعاونه مع لجنة الأمم المتحدة للرصد والتحقق والتفتيش (الأمفوك) استأنفت دائرة الرقابة الوطنية تقديم الإعلانات نصف السنوية عن أنشطة المواقع المشمولة بالرقابة. وقدمت الإعلانات نصف السنوية للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٢ أثناء المباحثات الفنية التي أجراها الوفد العراقي في فيينا بتاريخ ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ مع السيدين هانز بليكس ومحمد البرادعي.

وتواصلت مع التزاماتها في تقديم الإعلانات نصف السنوية في موعدها قامت دائرة الرقابة الوطنية بتاريخ ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ بتسليم مركز بغداد للرصد والتحقق والتفتيش (BOM VIC) إعلانات العراق نصف السنوية للفترة من تموز/يوليه ٢٠٠٢ ولغاية كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ وتتضمن المعلومات المطلوبة حسب نشاطات القطاعات المختلفة وكما يلي:

#### ١ - النشاط الكيميائي:

عدد المواقع التي قدمت إعلانات عنها (١٢٨) موقعا وبلغ حجم المعلومات المقدمة (٣,٠٧) ميكا بايت (Megabyte).

#### ٢ - النشاط البيولوجي:

عدد المواقع التي قدمت إعلانات عنها (٩٦) موقعا وبلغ حجم المعلومات المقدمة (٦٠) ميكا بايت (Megabyte).

#### ٣ - نشاط الصواريخ:

عدد المواقع التي قدمت إعلانات عنها (٥٧) موقعا وبلغ حجم المعلومات المقدمة (١٧,٤) ميكا بايت (Megabyte).

#### ٤ - النشاط النووي:

عدد المواقع التي قدمت إعلانات عنها (١٧٦) موقعا وبلغ حجم المعلومات المقدمة (١٥,٦) ميكا بايت (Megabyte).

وبذلك يكون العراق قد قدم تقريرا محدثا عن نشاطاته الخاضعة لنظام الرقابة في ٤٥٧ موقعا بلغ حجمه (٩٦,٢٩) ميكا بايت (Megabyte) وضعت على أقراص مدمجة.

إن تقديم العراق لهذه الإعلانات التفصيلية الكاملة يؤكد حرصه على مواصلة التنفيذ الدقيق لالتزاماته في التعاون مع الأمفوك والوكالة للتأكد من خلو العراق من أسلحة التدمير

الشامل كخطوة أولى نحو حل شامل يتضمن رفع الحصار الشامل المفروض على العراق واحترام أمن العراق الوطني والأمن الإقليمي بضمن ذلك نزع أسلحة الدمار الشامل الإسرائيلية عملاً بالفقرة (١٤) من القرار ٦٨٧.

وسأغدو ممتناً لو تفضلتم بتوزيع رسالتي هذه ضمن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد شهاب أحمد

القائم بالأعمال المؤقت